mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس)42(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه - 00:00:02

قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم رب مبلغ اوعى من سامع قال حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عوف عن ابن سيرين عن عبدالرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد - 00:00:21

على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه مسلم قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى قال فاي شهر هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه - 00:00:41

سميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة؟ قلنا بلى. قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى - 00:01:01

ان يبلغ من هو اوعى له منه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى واله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:01:21

فيقول الامام البخاري رحمه الله باب ربما مبلغ او عام نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ او عانى سامع - 00:01:34

هذا هذه الترجمة اورد اوردها واورد الحديث الذي يدل عليها وهو ان العلم يبلغ وان الانسان اذا كان عنده علم او عنده حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يبلغه الى غيره لانه اذا - 00:01:50

فبلغه لغيره يكون ذلك الحديث آآ حصل له حفظ وحصل له انه آآ لو حصل ان ان الاول نسي او حصل شيء واذا انه قد اداه الى غيره سيكون ذلك الذي ادي اليه يحفظه ويعيه وايضا - 00:02:10

من يستنبط منه من الفقه ما لا ما لم يستنبط منه الذي قبله. وقال رب مبلغ او عام سامع اورد حديث ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان - 00:02:30

قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخصامه او بزمامه قال قعد النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره وامسك انسان بخطامه او زمامه. الرسول صلى الله عليه وسلم قعد على البعير وكان ذلك في - 00:02:46

يوم النحر وفي حجة الوداع وعند الجمرات فكان وامسك رجل ببعيره يعني بخطام بعيره او بزمامه ليمسكه حتى لا يذهب حتى لا يعني يتحرك والرسول صلى الله عليه وسلم على اليه راكب وهو يحدث الناس بهذا الحديث - 00:03:04

وذلك لكونه عاليا ومرتفعا والناس يرونه ويسمعون كلامه. وفيه ايضا جواز الجلوس شعر البعير للحديث او لامر يعني يقتضيه فان الرسول صلى الله عليه وسلم جلس على بعيره وهو يحدث الناس بهذا الحديث وكذلك جلس على بعيره في في عرفة عندما عرف على بعيره فهذا يدل على جواز - 00:03:30

آآ الركوب على البعير والجلوس على البعير يعني حيث يعني يكون هناك حاجة تدعو الى ذلك بان يكون على مكان مرتفع ويراه الناس كما كان عليه الصلاة والسلام طاف على بعير حتى يراه الناس وحتى يشاهده الناس. لان الناس قد غشوه كما جاء في بعض الاحاديث

فهذا يدل على جواز - 00:04:00
مثل ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله حيث لا يكون في ذلك ضرر على البعير وحتى لا يكون حتى حيث لا يكون في ذلك لاهل البعير فشأنا قال اي يوم هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه في وصمه. سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي من هذا؟ واي فعل - 00:04:20
هذا واي بلد هذا فمن فجاء في بعض الاحاديث انهم سكتوا وظنوا انه سيسميه بغير اسمه وبعضهم جاء عن بعض الاحاديث جاء انه آآ انه قال آآ آآ نهنئهم اجابوه فقالوا آآ شهر كذا - 00:04:46
وبعضهم آآ يعني سكت وبعضهم قال الله ورسوله اعلم يعني ظنوا انه آآ يعني سيسميه بغير اسمه. والرسول عليه الصلاة والسلام لما فعل ذلك والخطبة هذه كانت واحدة. ولكن الذي حصل منه مختلف قال منه الله ورسوله اعلمه بعضهم قال وليس انه شهر حرام وكذا - 00:05:06
يعني جمع بين ذلك بان يكون طائفة منهم او جهة من الحاضرين يعني بعضهم تكلم وبعضهم سكتوا فيكون ذلك محمولا على حصول الاختلاف في السكوت والجواب انما كان من جهة دون جهة - 00:05:36
حصل منهم انهم اجابوا ومن جهة قالوا والله ورسوله يعلم او انه سكتوا يعني ظنوا انه سيسميه بغير اسمه. والنبي صلى وسلم سأل هذه الاسئلة التي جاء عن البلد وانه البلد الحرام وعن الشهر الحرام وعن اليوم وانه اليوم الحرام من اجل انه يبني سيبني على - 00:05:56
على على هذا التقرير الذي اه سأل عنه ويريد ان يقرر ذلك لهم وانهم يعرفون حرمة وحرمة البلد وحرمة اليوم فاراد ان يبين عظم حرمة الدم والمال والعرض اراد ان يبين ايضا حرمة - 00:06:19
الدم والمال والعرض للمسلمين ربطها بحرمة الشهر والبلدي واليوم وهذا يدل على عظيم شأن آآ قتل الانفس الاعتداء على الناس المسلمين في اموالهم ودمائهم وكذلك في واعراضهم كل هذا يبين لنا خطورة يعني هذا الامر لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرر لهم هذا - 00:06:39
وسألهم يعني آآ كان آآ المقصود من ذلك ان ينتقل بعد ذلك شيء مهم قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا - 00:07:09
يعني هذا متقرر عندهم ولكنه سلح هذه الاسئلة حتى يعني يلفت انظارهم الى ذلك وحتى يعني يكون ذلك ومن عندهم من جهة الالحاق بالشيء الذي يريد ان يبينه بالشيء الذي هم قد عرفوه من قبل. والذي اه كانوا في الجاهلية - 00:07:29
يعني يعظمون البلد الحرام ويعظمون الشهر الحرام ويعظمون اليوم الحرام. وهذا شيء مستقر عند الناس وجاء الاسلام وثبت ذلك وقرر فاراد عليه الصلاة والسلام ان يبين عظم حرمة اه الدم والمال والعرظ - 00:07:49
ان نبين حرمة الدم والمال والعرض وانه كما ان هذا حرام متقرر عندكم لا تترددون فيه فان تحريم دمائكم واموالكم فانها عليكم حرام كما ان هذا حرام وهذا حرام يعني البلد حرام واليوم حرام والشعر حرام كما انه متكرر فان هذا الذي - 00:08:08
ينبهون عليه هو اه محرم كما ان ذلك محرم. ان دماءكم واموالكم واعراضكم على الصحراء بما سواء كان بالقتل او الجرح. الاعتداء على الانسان في نفسه سواء بقتله او بجرحه - 00:08:28
ازهاء اظهار دمه بسبب جرحه فان كل ذلك حرام. سواء القتل وما دون القتل. يعني خروج الدم منه بقتله او او وكذلك الاموال فانها حرام اموال الناس على غيرهم حرام لا يجوز لهم ان يتعدوا عليها ولا ان - 00:08:48
آآ يأخذوها بغير حق فانها محرمة ولا يحل ولا يحل لانسان ان يأخذ مال انسان او يصل اجمال لا الا بصفة نفس منه وكذلك الاعراض وهي وهي ما يتعلق على الانسان يعني ويلحقه الذنب في نفسه او - 00:09:08
او في نسبه او في اصله يعني في كونه يتكلم في شخص الانسان او يتكلم في اصل الانسان ونسب الانسان مما فيه ايذاءه ومما فيه المشقة عليه فان هذا آآ الكلام فيه من الامور المحرمة التي لا يجوز للانسان ان يسيء الى غيره بالكلام - 00:09:28

فيما يسوؤه سواء في في نفسه او في نسبه او اهله وانما عليه ان يكف عن ذلك وان يبتعد عن ذلك الا يحرك لسانه والا يتكلم الا بما هو خير. كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:09:48

من كانوا بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. ما كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ثم بعد ذلك بعد ما قرر لهم هذا قال ليبلغ الشاهد الغائب ليبلغ الشاهد الغائب. يعني هذا الذي سمعته مني ايها الحاضرون ليبلغوا - 00:10:06

اشاهدكم غائبكم يعني ادوا هذا الحديث وهذا البيان الذي بينه الرسول صلى الله عليه وسلم لهم في هذا الموقف العظيم في منى وفي حجة الوداع وفي يوم النحر عليهم ان يبلغوه الى من ورائهم. البلاد التي جاءوا منها - 00:10:32

اليها يبلغون ما تلقوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه ما جاء في هذا الحديث من بيان عظم حرمة النفسي ومالي والعرف ليبلغ الشاهد الغائب الشاهد الموجودين الذين سمعوا والذين حضروا هذه - 00:10:52

وهذه الكلمة التي سمعها من رسول الله عليه الصلاة والسلام يبلغوها الى من كان غير حاضر. سواء كان يعني في ليس حاضر المجلس يعني وهو يعني قريب او بعيد اذا رجعوا الى بلادهم اذا كان في احد ما حضر هذا المجلس - 00:11:12

وكان من الحجاج فانهم يبلغون يبلغ الحجاج بعضهم بعضا. ثم ايضا جميعا اذا رجعوا يبلغون من ورائهم يبلغون ما وراءهم بهذا الذي بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين عظيم حرمته وآآ شدة خطورته - 00:11:32

الشاهد الغائب فرب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه فان الذي هو حاضرا في الكلام وسمع الكلام يعني ربما ان يبلغ الى من هو اوعى منه - 00:11:52

ومن هو احفظ منه؟ ومن هو افقه منه لان الحديث اذا صار عنده وتلقاه فانه يبلغه لغيره. فقد يكون ذلك المبلغ احفظ فيكون هذا الذي بلغ بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة هذا المبلغ. الشاهد الذي شهد الخطبة يكون حافظا واعيا - 00:12:12

فنكون اوعى والناس سيتفوتنا بالحفظ. ويتفاوتون بوعي وفي فقه يعني ما يلقى عليهم انهم ليسوا على حد سواء لا في الحفظ ولا في الفقه والفهم فربما ان يكون الشاهد الذي بلغ غيره مما كان غائبا يكون ذلك الغائب الذي بلغه الشاهد او - 00:12:37

الشاهد الذي بلغه هو ايضا ربما يكون افقه لانه من ناحية الفهم والاستنباط قد يكون هذا الذي كله يعني يكون عنده فقه واستنباط لفقه النصوص وما يعني تأتيه يأتي في سنة رسول الله - 00:13:03

صلى الله عليه وسلم من الحديث. وهذا في بيان الفائدة. التي تترتب على التبليغ. وهي وهي حفظ السنة وكونها تتسلسل الى الناس بالاسانيد وتنتقل من شخص الى شخص ثم ايضا قد يكون مع هذا مع كونه حصل تسلسل وحفظها بالاسانيد وانتقادها من شخص الى شخص قد يكون ذلك الذي - 00:13:23

قافلة اوعى يعني من ناحية الحفظ وافقه من ناحية الفهم فانه فانه فان لذا عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه. فان شاهد الحاضر الذي امر بالتبليغ قد يبلغ منه اوعى له منه - 00:13:49

يعني اوعى يعني احفظ. لان الوعاء هو الذي يحفظ فيه. ولهذا يقال يعني الذي يكون عنده علم ثم يقول يعني مثل ما قيل في عائشة رضي الله عنها من اوعية السنة من اوعية السنة يعني من حفظتها التي حفظت الشيء الكثير عن رسول الله - 00:14:09

وسلم وهذا هو الذي ميزت به على نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم مما تميزت به كونها ناوية السنة واوعية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ممن زاد حديثها في الكتب الستة - 00:14:29

على الف حديث كما عرفنا ان الذين زادت احاديثهم على الف حديث هم سبعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة رجال وامرأة واحدة فان الشاهد قد يبلغ من هو اوعى منه. وبعدين - 00:14:46

وهذا هذا الذي اورده المصنف في قوله في ربا ربما مبلغا او عامل سامع قد جاء في حديث اخر في في خرج الصحيحين وهو وهو يعني صحيح بل هو متواتر وهو حديث نظر الله امرأة سمع مقالته ووعاها واداها كما - 00:15:02

وبرب مبلغ او عام سامع ورب حامل فقه الا من هو افضل منه. ورب حامل فقه الى من هو افقه منه نظر الله امرء ان سمع مقالتي يعني سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعها من غيره فوعاها حفظها - 00:15:23

واداها كما سمعها يعني كما حفظها وكما تلقاها يؤديها. وهذا يدلنا على اهمية المحافظة على الالفاظ وعلى اهمية المحافظة على النص ونقله كما يعني جاء واما رواية المعنى فهن جائزة. ولا شك بها عند اهل العلم. ولكن - 00:15:44

من من حفظ اللفظ لا يتعداه الى غيره من حفظ اللفظ يعني لا ينبغي له ان يسعى الذل الى غيره لكن من حفظ المعنى ولم يحفظ اللفظ فانه يؤدي بمعنى - 00:16:09

اذا لم يحفظ اللفظ وقد حفظ المعنى يؤتى بالمعنى. والرواية بالمعنى جائزة. ولكن مهما امكن المحافظة على الرسول صلى الله عليه وسلم والاتيان بها كما هي فان هذا من الامور المطلوبة التي لا ينبغي العدول عنها - 00:16:24

رب مبلغ او عام يعني هذا فيما يتعلق بالحفظ يعني المبلغ يكون احفظ. حامل فقه الى من هو افضل منه لان يعني هذا الذي يقول لك قد يستنبط من النصوص - 00:16:45

او من هذه النصوص ما لم يسلطه غيره لانهم يتفاوتون. لو اعطي يعني اناس عدد من طلبة العلم حديث ويقال اذكروا الفوائد التي تسبط من هذا الحديث. تجد هذا يستنبط يعني عشر فوائد وهذا يسبب - 00:17:01

يصوم ثلاث بعد يصوم اربع يتفاوتون. فالفقه والفهم في النصوص هذا من الامور المهمة وعلم الرواية والدراية مطلوب. علم الرواية وهو متون الاحاديث واسانيدها وثبوتها والدراية التي هي الفقه. وكذلك ما يتعلق بالمصطلح فان هذا من علوم الحديث - 00:17:21

هي من علم الدراية وهذا من علم الدراية ولكن الرواية هي المحافظة على النص والبخاري رحمه الله كما عرفنا كتابه كتاب رواية ودراية. فهو فيه احاديث مسندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيه الاستنباط - 00:17:48

في تراجمه وفيما يريده تحت التراجم من اثار واقوال للصحابة تدل على آآ ما ترجمة هو مصنف من الفقه وكذلك ما يعني تشعر او تدل عليه الاحاديث التي اوردها تدل عليه من الفقه. الحاصل ان الحديث الذي في الصحيحين في الصحيحين يعني فيه هذا الذي يبلغ الشاهد الغائب - 00:18:06

ليبلغ الشاهد الغائب ولكن الحديث الاخر الذي في غير صحيح ولكنه ثابت ومتواتر وقد جاء عن اكثر من عشرين صحابيا وهو الذي اوله نظر وهو الفاظ متعددة وفي اخره رب حامل فقه رب مبلغ او عام سامع ورب حامل فقه الى - 00:18:36

فمن هو صحيح اقرأ حديث عن ابي بكرة رضي الله عنه انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى - 00:18:57

قال فاي شهر هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة؟ قلنا بلى. قال ان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا؟ وهذا من - 00:19:22

لبيانه صلى الله عليه وسلم ونصحه لامته عليه الصلاة والسلام. كونه يأتي قبل ان يبين يعني الحديث وحرمة الدم والنفس والمال بالسؤال عن الشهر وعن البلد والمقصود من ذلك كونه مستقر كونه مستقرا عندهم حرمة - 00:19:42

وان هذا امر يعني يعني اتفق الناس عليه حتى في الجاهلية ما يعظمون البلد الحرام والشهر حرام فيعني والاسلام جاء بتقدير ذلك وبتثبيته هذا امر معلوم عندهم ومستقر عندهم من كمال بيانه صلى الله عليه وسلم لبيان حرمة النفس حرمة النفس والدم والمال ان قرر هذا التقرير - 00:20:02

واتى بهذا التمهيد الذي فيه بيان عظيم شأن خطورة الاساءة الناس في دمائهم واموالهم واعراضهم لقياسه على هذا الامر المتقرر عندهم. ثم لما اجابهم بعد ذلك رغبهم وحثهم على ان يبلغوا هذا الذي سمعوه وانهم يؤدونه الى من ورائهم. من كان غير من كان حاضرا هذا المجلس يبلغه لم - 00:20:32

من لم يحضره من الحجاج ومن البلاد بلادهم اذا رجعوا اليها. فرب يعني يبلغ شاهدا رائعا قائل فعسى ان يكون المبلغ فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه. انا نعسى ان - 00:21:07

عسى ان يبلغ له من هو اوعى منه. نعم قال حدثنا مسدد نعم مسدد ابن مشرد نعم عن بشر يشرب المفظل عن ابن عون هو عبد الله ابن عون. عن ابن سيرين. محمد ابن سيرين. عبد الرحمن ابن ابي بكرة - 00:21:27

اه نعم عن ابيه ابي بكرة رضي الله تعالى عنه وابو بكرة هو نفيع ابن الحارث الجسد كله. ها رجاله بصريون. نعم وسدد وبشر وابو وابن عون وابن سيرين وعبد الرحمن ابن ابي بكرة. وابوه. نعم - 00:21:49

قال رحمه الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء. ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر. ومن سلك - 00:22:15

يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة. وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - 00:22:38

وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ وقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من يرد به خيرا يفهمه وانما العلم بالتعلم. وقال ابو ذر لو وضعتم الصمامة على هذه - 00:22:58

نظر الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لان وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس - 00:23:18

بصغار العلم قبل كباره. ثم قال البخاري رحمه الله باب القول قبل القول والعمل يعني هذا يبين يعني اه تقدم العلم على غيره وسبقه لغيره وان التعلم مطلوب اولا والعلم مطلوب اولا وذلك ان العلم يبنى عليه القول والعمل - 00:23:38

واذا لم يكن هناك علم فانه يحصل الخلل في القول وفي العمل. حيث لا يكون مبنيا على علم. لكن كان مبنيا على علم يعني يكون القول شديدا والعمل يعني على صواب لانه مبني على هدى وعلى علم - 00:24:04

آآ عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على اهمية العلم والاشتغال به. وان الانسان يتعلم ويعمل بعلمه فيكون قوله مبنيا على علم وعمله مبني على علم. فالعلم مقدم على القول والعمل - 00:24:24

لانه اذا اتي بالعمل وبالقول بدون علم يعني يحصل فيه الخطل ويحصل فيه الخلل لكنه اذا كان عرف الحق والهدى ثم في كل ما به وعمل به فان السداد والسلامة انما تكون - 00:24:51

في ذلك العلم قبل القول والعمل ثم ذكر يعني بعض الاحاديث الايات والاثار التي تتعلق بالموضوع فقال لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله. لقول الله عز وجل لقول الله. نعم. لقول الله فاعلم انه لا اله الا الله وهو ساغفر لذنبك - 00:25:11

فانه بدأ بالعلم بقوله فاعلم انه لا اله الا الله. وذلك ان الانسان يعلم يعني الحق والهدى سواء كان في اصول الدين او في فروعه وسواء كان ذلك فيما يتعلق بالعقائد - 00:25:37

او بالعبادات او الافعال والمعاملات كل ذلك مطلوب فيه العلم وان تقدمه العلم لان لان القول يكون في ذلك على هدى والعمل يكون في ذلك على هدى بخلاف ما اذا نم - 00:25:54

يكون العلم موجودا فقد يحصل العمل على جهل وضلال وقد يكون القول يحصل على جهل ايضا فيكون يعني سيئا ويكون ضارا وليس بنافع ولكنها ولكنه يكون مفيدا ويكون معتبرا اذا - 00:26:14

سبقه العلم ولهذا يقول الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة لانه اذا كان على علم وعلى هدى فانه يدعو الى ذلك ويبلغ الناس بذلك فيكون آآ العلم يعني - 00:26:34

شوقه وتقدمه يترتب عليه آآ السلامة في القول والسلامة في العمل. لقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله وآآ وقوله انه لا اله الا الله هذا اعلم هذا اعظم معلوم واعظم مطلوب. وهو الوهية الله عز وجل واخلاص - 00:26:54

له سبحانه وتعالى وهذا هو الذي ارسل الله له الرسل ارسل الله به الرسل وانزل به الكتب وهو عبادة الله وحده لا شريك له كما قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقالوا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي انه انه - 00:27:14

لا اله الا انا فاعبده انه لا اله الا انا فاعبدون فهذا اعلم هذا اعظم معلوما واعظم مطلوب الذي هو معرفة حق الله عز وجل وعبادته في اه الوهيته وفي روهيته وفي وفي اسمائه وصفاته. يعني معرفة الله بربوبيته والوهيته - 00:27:34

واسمائه وصفاته وآآ الالوهية وتوحيد الالوهية هو الاساس الذي آآ اخبر الله عز وجل في لانه ارسل الرسل من اجله وانزل الكتب من اجله. ولقد بعثنا في كل امة رسولا مهمة الرسول ان اعبدوا الله وسنبطونه. مهمة كل - 00:27:57

رسول اعبدوا الله وما ارسلنا من قبلك من رسول الا ان اوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون لقول الله عليه وسلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. نعم - 00:28:17

وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم. من اخذه اخذ بحظ وافر. وهذا من كلام البخاري رحمه الله وهو لفظ حديث يعني اه جاء في اه سنن وجاء في بعظ السنن وهو حديث حسن - 00:28:31

حديث ابي الدرداء الذي مشتمل على خمس جمل تدل في فضل العلم. وهي قوله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس العلم فسهل الله به طريق الجنة وان وان الملائكة تضع اجنحة عند طالب العلم يضمن ما يصنع وان العالم يسعف له ما في السماوات - 00:28:51

واضحة الختام في الماء وفضل العالم على العمل كالعادة القمر على سائر الكواكب. وان العلماء وهم في الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا وانما ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ وافر - 00:29:11

هذا الكلام الذي ورد في البخاري في هذا الباب ولم ينسبه الى الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعتبر من المعلقات. لانه ما قال قال رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى يكون معلقا وانما اتى به بلفظ الحديث دون ان يضيفه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اشارة الى - 00:29:26

الى ان هذا الكلام وهذا اللفظ انه اه حق وانه سقيم ولكنه ما نصى على اسناده للرسول عليه الصلاة والسلام الصلاة والسلام لا لا لا مسندا ولا معلقا فلا يعتبر مما جاء فيه من المعلقات يعني في معلقاته يكون فيها قال رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا - 00:29:47

هذا يكون معلقا لان حدث الاسلام. اما هنا ماذا ترى الاسناد؟ ولا اضاف الى الرسول صلى الله عليه وسلم. لكنه مطابق لما جاء عن رسول صلى الله عليه وسلم في حديث ابي الدرداء مطابق لما جاء في حديث ابي الدرداء الذي اشرت اليه نعم - 00:30:17

هو ان العلماء الانبياء وان العلماء ورثة الانبياء وهذا يعني بان العلم الذي هو قبل القول والعمل هو ميراث نبوة وهذا الميراث هو الذي فيه شعائر الدنيا وسعادة الاخرة لان الانبياء ما جاءوا لجمع آآ الدراهم والدنانير والاموال ليورثونها لاقاربهم كغيرهم من - 00:30:38

وانما جاءوا بالعلم الذي هو مبذول لكل من اراده. ميراث لكل احد. كل من اراد ان يكون له نصيب من هذا الميراث فعليه ان يعقد العزم ويتوكل على الله ويسلك طريق العلم ليحصل هذا العلم - 00:31:05

الذي هو مبذول لكل احد. لان ميراث ميراث الميراث الانبياء ليس خاصا في اقاربهم. لانه ليس من الدنيا وانما مغفرة علم يقول فيه الى الله على بصيرة والدعوة الى الله عز وجل على بصيرة وان العلماء ورثة الانبياء وهذا - 00:31:25

فمن اعظم الشرف للعلماء ان يوصفوا بانه برغم الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينهم ودرهما. كشأن غيرهم من الناس الذين يجمعون الاموال ويورثونها لاقاربهم وانما ورثوا العلم الذي هو موجود لكل حال فمن اخذ به اخذ بحظ واحد. من حصل نصيبا من العلم فحصل فقد حصل خيرا كثيرا. وقد حصل خيرا كثيرا - 00:31:45

ها ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة. وما سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله بلغ الجنة. وهذا الحديث ابي الدرداء بل هو الجملة الاولى منه وايضا جاء في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة ضمن حديث طويل - 00:32:11

حديث طويل هذه الجملة فقط من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له الجنة نعم قال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء. وقال عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء. اي انهم هم الذين يحصون الله على - 00:32:35

ولا يعني ذلك ان غيرهم لا يخشاه بل يخشاه يعني من شاء الله عز وجل ان يخشاه ولكن العلماء الذين رفاقه في الدين واطلعوا على الاسرار التشريع وحكم التشريع فان فانهم - 00:32:54

هم الذين يخشون الله على الحقيقة لان يعني آآ خشيتهم لما حصلوا من علم لما حصلوه من علم ومن اسرار لهذا التشريع وحكم بهذا التشريع جعلهم يقفون عليها هذه الاسرار وهذا العلم بالاسرار - 00:33:15

هو الذي يورث الخشية ويورث خشية الله عز وجل. ولا يعني ذلك القصر على العلماء وانما يعني هو يعني انهم يخشونه على الحقيقة. وان كان يعني يخشى الله عز وجل يعني غير العلماء. نعم - 00:33:35

وقال وما يعقلها الا العالمون. وقالوا وما يعقلها؟ اي الانفال وما يعقلها الا العالمون يعني يعقلها يفهمها الا العالمون اهل العلم هم الذين يقولون امثال التي تضرب في القرآن لان هذا الذي يضربه الله عز وجل في القرآن الذين يعقلونها ويفهمونها ويفقهونها هم العلماء. والا يقول لا يعقلها الا العالمون - 00:33:56

يعني اهل العلم وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. يعني وقالوا للكفار في النار لو كنا نسمع ونعقل ما كنا في استاذ الشعير يعني لو كان استعملوا عقولهم في يعني اه يعني اه الوصول الى ما ينقذهم من - 00:34:25

الوقوع في النار وذلك بان يعلموا ويعرفوا الحق فيعملوا به لسلموا ان يكونوا من اصحابي لكنه ما اخذوا سلكوا هذا المسلك ولم اه يعني اه اه يعقلوا يعني اه عن الله شرعه وعن الله امره ونهيه فصار مالهم ونصيبهم ونهايتهم الى ان يكونوا من اصحاب السعير لانه لو كان - 00:34:49

عندهم اه عقول يعقلون بها ويعلمون الحق ويأخذون ويسلكون طريق الرشد والسداد لسلموا ولكن انهم آآ سلكوا هذا المسلك الذي ارداهم واوصلهم الى ما هم فيه. نعم وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ وقال هل يسأل الذين يعلمون ولا لا يعلمون انهم لا يستوون. لا يستوي من هو عالم وجهول - 00:35:19

لا يستوي من هو عارف بالحق يعني يعمل به على بينة ويدعو غيره على بصيرة. ومن هو جاهل بالحق لا يعرف الحق فيعمل به ولا يدعو اليه. وانما عنده الجهل. وقد يعبد الله وقد تكون عبادته لله عز وجل على جهل وضلال. نعم - 00:35:48

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفهمه. وقال عليه الصلاة والسلام من يرد الله بالحرم يفهمه وهذه قطعة من حديث اورد في البخاري في مواضع سيأتي بعد ذلك بباب وجاء في لفظ يفهمه ولفظ - 00:36:09

الحديث جاء بلفظ يفقهه وجاء بلفظ يفهمه هو موجود عند البخاري باللفظين. وهنا اورد هذه القطعة يعني معلقة ولكنها موصولة عنده في اه في اماكن او مكان اخر من صحيحه حيث اورد - 00:36:29

الحديث مسند في عدة مواضع وفيه هذه هذه الصيغة او هذا اللفظ عليه بلفظ يفهمه وفي بعضها وانما العلم بالتعلم. وانما العلم بالتعلم. العلم يقوم بالتعلم. يحصل بالتعب والنصب. ما يحصل - 00:36:49

كون الانسان يخلد الى الراحة هو يريد ان يحصل علم العلم بالتألم ولهذا قال من سلك طريقا يلتمس فيه علما يعني فيه تعلم ما هو الانسان يعني يتركه وخلاص اذا كان عنده علم يعني يأتيني؟ العلم يأتي بالتعب والنصب. يقول يحيى ابن ابي كثير الامامي لا يستطاع العلم - 00:37:12

الجسم لا يستطاع العلم في راحة الجسم العلم يحتاج الى تعب ويحتاج الى نصب والى مشقة والى يعني بذل النفس والنفيس للحصول هو يحصل بهذا. اما الاخلال الى الراحة ليس من ورائه نتيجة. كما قال الشاعر الجد بالجد والحرمان - 00:37:34

اشد بالجد والحرمان والكسل فانصب كسب عن قريب غاية الامر. الجد يلحظ النصيب الجد الجد والاجتهاد والحرمان بالكسل الحرمان نتيجة للكسل الكسل يورث الحرمان هو الجد الذي هو الجد والاجتهاد يورث الجد الذي هو الحظ والنصيب - 00:37:59

الذي هو الحظ والنصيحة فلابد من التعب ولابد من النصر والانسان الذي يريد ان يحصل علما بلا تعب لا يحصل شيئا الانسان الذي يريد ان يحصل علما باذن الله تعالى وبدون نصب لا يحصل شيئا. العلم بالتعلم وهذا ما جاء في بعض الاحاديث في بعض - 00:38:27

يعني بهذا اللفظ وانما العلم يعني ان العلم لا يأتي وحيا ولا يأتي الهاما من غير معالجة ومن غير اه اه سبب ومن غير تعب ومن غير نصب وانما يحصل بالتعلم والصبر عليه يعني - 00:38:47

تعلم وصبر على سلوك هذا الطريق الذي هو طريق التعلم هو طريق تحصيل العلم. نعم وقال ابو ذر رضي الله عنه لو وضعتم الصمامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله - 00:39:07

وعليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها. وهذا بيان يعني ما كان عليه الصحابة من الاهتمام بالسنة. وابلاغها وان ما سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغونه ويؤدونه الى من بعدهم. ولهذا قد حفظ الله باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين - 00:39:27

وصلت ووصل الى الناس الكتاب والسنة عن طريقهم فهم الواسطة بين الناس وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عرف الناس حقا ولا هدى الا عن طريق الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فهم السباقون الى كل خير والدالون على كل خير رضي الله عنهم - 00:39:47

وارضاهم فهو يخبر بانه يعني يبلغ ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لو حصل له ما حصل يعني من انه يعني يقتل وانه يعني آآ قبل ان يقتل يستطيع ان يبلغ كلمة سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يبادر - 00:40:07

الى ذلك ولا يتأخر وكل ذلك ببيان الحرص على تبليغ هكذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصمامة هي السيف يعني اذا وضع على قفاه يعني على على على رقبته على قفاه من خلفه - 00:40:27

فان يعني ظن انه ينفذ كلمة قبل ان يحصل له القتل فانه يبادر الى ادماغها يعني معنى هذا انهم يبلغون ذلك في جميع احوالهم في شدتهم ورخائهم. نعم وقال ابن عباس رضي الله عنهما كونوا ربانيين حلماء فقهاء. وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء - 00:40:48

الفقهاء في بعض الحكماء فقهاء يعني عندهم حلم وحكمة وعلم وفقه يعني هذا هذا بيان بئر رباني. يعني رباني نسبة الى الرب. او التربية فسرها بانهم يعني حلماء فقهاء او حكماء فقهاء - 00:41:16

يعني عندهم الحكمة وهي وضع شيء في غير موضعه بالامور ونظرة العواقب وكذلك الفقه والاستنباط ومعرفة الاحكام الشرعية. وكذلك جاء ذكر الحلم بان الحلم ان يكون معه صبر ويكون معه - 00:41:46

وعدم السرعة والطيش والعجلة انما تحصل بوجود الحلم. نعم ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ويقال الرباني كونوا ربانيين هو الذي الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. يعني بالامور الواضحة السهلة - 00:42:13

قبل الامور الدقيقة العويصة التي لا تعرف بسهولة يعني يبدأ بالايسر درج هو ان انهم عندما يحصل التعلم يبدأ بالامور السهلة والامور اليسيرة ولا بالشيء الذي اه قد لا يفهمونه - 00:42:39

قد لا يخونهم مثل ما قال علي حدث الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ تربية تربية والتعليم هو التدرج في الامور واضحة في المسائل واضحة الجلية سهلة خفيفة التي يعني ليس فيها شدة وليس فيها غموض وليس فيها دقة فان هذه يبدأ بها قبل هذه ولا - 00:43:04

للشخص الذي ليس عنده شيء من العلم بالمسائل الصحفية والمسائل الدقيقة والمسائل التي ليست فعلا شهدت استيعابها وفهمها والاحاطة بها ليس ذلك فعلا يعني يبدأ في اه صغار المشاعر قبل كبارها يعني بالواضح الجلي دون الخفي - 00:43:34

قال رحمه الله وجاء وذكر الحافظ ابن حجر عن ابن الانباري انه قال الرباني هو يعني لا قال لا يكون المرء عالي هيا حتى يكون عالما عاملا معلما لا يكون لا يكون الانسان ربانيا او العالم ربانيا حتى يكون عالما عاملا معلما يعني يجمع بين كونه - 00:44:07

عنده علم ومع العلم عمل ومع العلم والعمل تعليم ودعوة وتوجيه وارشاد يعني معناه ان انه ليتعلم العلم ويكون عنده معرفة به. ويكون عالما بالعلم لانه اذا علم ولم يعمل - 00:44:31

كان علمه وبال عليه ومضرة عليه كما قال عليه الصلاة والسلام ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين رواه مسلم وقال عليه الصلاة والسلام والقرآن حجة لك او عليك. والقرآن حجة لك او عليك. فثمرة العلم العملي - 00:44:51

والعلم بدون عمل يعني آآ وبال على صاحبه. ومضرة على صاحبه. والانسان الذي يعصي الله على بصيرة اسوأ حالا ممن يعصي الله على جهل. يقول الشاعر اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة. وان كنت تدري فالمصيبة اعظم - 00:45:11

اذا كنت لا تدري فتلك مصيبته وان كنت تدري فالمصيبة اعظم. نعم انا قلت منه تذهب العربي قال رحمه الله تعالى باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا - 00:45:31

قال حدثنا محمد ابن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله الله عليه وعلى اله وسلم يتحولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا - 00:45:56

ثم ذكر آآ البخاري رحمه الله احبابه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا كي لا ينفروا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحولهم الموعظة والعلم كي لا ينفروا - 00:46:16

المقصود من هذه الترجمة ان العلم يعني يجتهد في الوصول اليه وان يكون حين تحصيله والاتجاه اليه يعني اذا نشاط وذا اقبال واهتمام وعناية والا يكون يعني يحصل باستمرار بحيث يحصل معه الملل او يحصل معه يعني النفور - 00:46:35

انما يكون يعني يعظهم ويذكرهم في مناسبات في في بعض الاحوال في بعض الاحوال يذكرهم يعني حتى لا يحصل منهم سآمة يعني لو كان استمر يذكرهم واستمر قد يحصل من ذلك وقد لا يحصل مع ذلك الاستيعاب. والاهتمام والعناية. لكن اذا كان ذلك يحصل - 00:47:07

يعني في بعض الاحوال التي يعني يكون فيها النشاط ويكون فيها صفاء الذهن ويكون فيها اه الاقبال على الشيء والعناية بتحصيله واستيعابه فان هذا هو الذي يكون من وراءه الفائدة - 00:47:33

وهو ما يتحولهم من الموعظة والعلم. الموعظة هي من العلم لان العلم اوسع من الموعظة. لان العلم يكون بالمواعظ وغيرها يكون بالرقائق وغير الرقائق. المواعظ هي التي يعني يذكر بها ويعني اه تلين بها القلوب - 00:47:52

يعني مثل مثل ما يريده العلماء في كتب الرقاق وكتاب الزهد كتاب الزهد كتاب الرقاق في كتبهم ويريدون الاحاديث اهل القلوب والمؤثرة على النفوس. وقد جاء في حديث عظام ابن سارية حديث مشهور قال وعظنا رسول الله صلى الله - 00:48:12

وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب ونرفت منها العيون. يعني من هنا مؤثرة مؤثرة جعلت قلوبهم يعني تتأثر وزوجا وعيونهم تدمع من من الخشية التي بسبب اه الموعظة الحسنة والعلم اوسع من الموعظة لانه قد يكون في امور الرقائق وامور الزهد ويكون في الاحكام في العبادات - 00:48:32

والمعاملات وغير ذلك لان العلم واسع. فاذا عطف العلم على الموعظة ومن عطف الخاص يعني من عطف الامن على الخاص. من عطف العامي الخاص لان الموعظة هي جزء من العلم هي جزء من العلم. هكذا سيتحولهم من الموعظة والعلم - 00:49:05

لا ينفروا يعني حتى يحصل يحصل لهم السآمة والملل وعدم البقاء او الحضور تحصيل يعني هذه الفوائد التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بها ثم ذكر الحديث عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحولنا بالموعظة في الايام - 00:49:25

كراهة السآمة علينا. يعني كان يتحول في الموعظة بالايام. يعني انه ليس دائما ليس في كل يوم. وانما هو في بعظ الايام وهذا هو الذي دفعه الى ذلك خشية الشآمة - 00:49:51

الذي جعله يعني ما يستمر ويكثر من وعظهم يعني يكون وعظه متصلا بالايام كلها وفي اوقات المتعددة من الايام فان ذلك انما هو خشية السآمة والملل كونهم يفهمون ويملون فلا يحصل منهم الاستعاذ والتأثر يعني بالشيء الذي يلقى عليهم - 00:50:06

يعني كان يتحولنا في بعض هالايام شيء يراها كالسلامة عليك. كراهة السلامة علينا. يعني كونه يحصل منهم السآمة ويحصل منهم الملل. نعم قال حدثنا محمد بن يوسف نعم هو الفريابي - 00:50:33

عن سفيان هو الثوري عن الاعمش سليمان المهران الكاهلي عن ابي وائل هو شقيق ابن سلمة عن ابن مسعود وهو في المحاضرة مين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن عبدالله وابن مسعود الهذني رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من فقهاء الصحابة - 00:50:52

اه قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا. ثم - 00:51:13

هذا الحديث وان يسروا ولا تعسروا ومشروب ولا تنفره قال يسروا يعني معنى ذلك ان ان الشيء الذي فيه يسر وجاءت به الشريعة فانه يعني يرشد اليه ويدل عليه وليس معنى ذلك انه تهاون باحكام الشريعة وثم تترك بحجة - 00:51:36

يعني انا اقولها بالتيسير. فان التيسير انما هو بالاخذ بالشريعة والعمل بما جاءت به. دون ان يترك منها شيء بطلب التيسير. فانما اليسر انما هو بالاخذ بالشريعة ولكن اذا كان - 00:52:05

هناك يعني شيء فيه مشقة وشيء فيه يعني سهولة وفيه يسر فانه يحصل التيسير لا سيما كن حديث العهد بالاسلام فانه يعني يعني ليس كمثل من كان يعني متمكنا منه الاسلام كان قديم الاسلام - 00:52:25

ومن كان يعني سبق اسلامه فان كلا يراعى يعني من يناسبه لكنه ليس معنى ذلك ان انه يتهاون في احكام الشريعة ويترك ما يترك منها ويؤخذ ما يقدع يؤخذ بحجة التيسير فان هذا ليس هو الذي - 00:52:45

يعنيه كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ثم اكد ذلك في قوله ولا تعسروا لان التيسير يقابله التعسير. فكان في ذلك تأكيدا في التيسير. قال يسروا ولا تعسروا. يسروا ولا تعسروا - 00:53:04

فان التعشير مقابل التيسير ولهذا ارشد يعني كأنه امر بالتيسير مرتين. مرة في قوله يسر ومرة اكده بقوله ولا تعسروا. مرة اكده بقوله ولا لا تعسره ثم قال ابشروا ولا تنفروا - 00:53:20

التبشير هو ضد الانذار وقد جاء كثيرا البشارة والنذارة ولكنه هنا قال ولا تنفروا البشر ولا تنفروا. يعني يعني لا يحصل منهم الشيء الذي يعني يجعل الناس يعني اه اه يفرون عن الحق او انهم يقصرون بالحق وانما عليهم ان يبشروهم بالخير فيدلهم عليه لكن لا يعني ذلك - 00:53:41

انهم يراقبونه في احاديث الوعد ويجعلوهم يعني يتكيلون عليها ان لابد من مراعاة نصوص الوعد والوعيد. والله تعالى يجمع بينهما. يجمع بين وليس معنى التفسير خير ان الناس تجمع لهم - 00:54:11

الاحاديث التي فيها يعني الترغيب ويعني كثرة الجزاء والثواب ودون ان يبين لهم الجانب الاخر الذي هو الوعيد فانه يبين الوعد والوعيد والاخذ يعني فيما يتعلق بالرجاء وفيما يتعلق الوعد - 00:54:36

يعني هذا يترتب عليه الوقوع في المحرمات كما حصل للمردئة الذين غلبوا نصوص الوعد واهملوا نصوص الوعيد ويقابلهم الخوارج معتزلة الذين غلبوا نصوص الوعيد واهملوا نصوص الوعي. والحق هو الوسط والجمع بينهما يعني بين هذا - 00:55:04

وهذا وقد جاء في القرآن الكريم الجمع بينهما الابرار التي نعيم وان الفجار لفي جحيم وكذلك اعلموا الله شديد العقاب وانه غفور رحيم. نبئ عبادي انه غفور رحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. وان ربك الذي هو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك - 00:55:27

للعقاب الله تعالى يجمع بين الترغيب والترهيب وفي سير يعني يكون يعني فيما اذا كانت المصلحة يعني في في في شيء والمشقة والمضرة يعني شيء اخر فانه يغلظ الجانب الذي فيه المصلحة وان كان يعني فيه شيء من الضرر يوضح - 00:55:45

قصة الاعرابي الذي جاء وقاله في المسجد وهو جاهل لا يعرف لا يدري الحكم جاء وبالع في المسجد بدأ يبول. فالصحابة زجروه الرسول صلى الله عليه وسلم يعني نهاهم نهاهم عن يعني آآ لانه حصل البدء بالبول - 00:56:11

ما في نتيجة لانه في اوقاما يعني سيكون الضرر والنجاسة في المسجد كثيرة. ويلوث ثيابه ويلوث جسده هو يملأ المسجد في اماكن متعددة لكنه اذا لما بدأ البول يصير في مكان واحد يطهر ويغسل - 00:56:33

فالصحابة لما زجروه تكلموا عليه فالرسول قال دعوه دعوه ثم قال يعني اه يصب عليه شجرة من ماء يريق عليه سجلا من ماء يعني دلو. يطهره لان النجاسة عرف مكانها وانحصر مكانها فيصب عليه. لكن لو كان هرب بعد زجرهم - 00:56:54

يعني بدأ ثيابهم ولا جسدهم ولا اماكن من المسجد قد لا يستطاع تنظيفه الا بغسل كبير عن نفسك او تنظيف كبير اجيال نشك. ثم هنا واذا قال لما قال انما بعثت ميسرين ولم تبعث - 00:57:22

يوم على السرير انما ماتوا ميسرين ولم تبعثوا معسرين وذلك ان هذا الذي ارشدهم النبي صلى الله عليه وسلم هو مثال وداخل في القاعدة الشرعية التي فيها ارتكابها اخف الضررين في سبيل التخلص من اشدهما - 00:57:42

اخف الضررين في سبيل التخلص من اشدهما. لان هناك ضربان ظرر وهو البول في مكان معين وبرر اشد منه وهو انتشار البول في اماكن كثيرة من المسجد فلما بدأ بالبول يرتكب الاخص. كونه يبول في مكانه خلاص. وقعت في الواقع انتهى - 00:58:01
يعني ثم قال ميسرين ولم تبعثوا معسرين. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول حدثنا محمد؟ كله بصري مسلسل بالبصريين. ها قال حدثنا محمد ابن بشار عن يحيى ابن سعيد عن شعبة نعم عن ابي التياح نعم - 00:58:24
عن انس؟ كلهم كلهم بصير. نعم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين الله اليك ترجمة لما ذكر العلم - 00:58:55
تعلمون ان العلم الان يقام في كل يوم ولله الحمد. نعم. كما قال ما كان صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا. لا هو هو يعني المقصود من ذلك كونه يحدث الناس. لان الناس يعني كما هو معلوم. يعني في ناس - 00:59:15
يعني جاءوا لحاجات وجاؤوا يصلون ويمشون فاذا يعني وعظهم يعني واطال الموعظة او انه وعظهم باستمرار قد يكون بعظ الناس ما عندها يعني استعداد الى انه يعني يكون يعني موجود او انه يبقى لكن اذا حدد اوقات وهم يأتون يعني - 00:59:35
يرغبون بطلب منهم والعلم يعني كثير وواسع ويحتاج الى وقت وهذا ليس مجرد يعني موعظة وانما هو علم الحديث يتحولهم بالموعظة وان العلم جاء ذكره استنتاج لكنه آآ يعني آآ كونه يكون في اوقات معينة مخصصة يعني للعلم - 00:59:55
وغير غيرها يكون لغير العلم هذا لا بأس به. والحاجة فادعو اليه لانه لو كانت تصر عليه يوم واحد في الاسبوع يعني تعلم الناس فيك وبقيت الايام لو ما راحت بغير العلم وقد تذهب في في غير مضرة لا سيما في هذا الزمان الذي كثرت - 01:00:21
واذا لم يشغل بالخير مجالات الشر واسعة. يعني يضيع الوقت فيها فيحصل التبرع فاذا يعني اه كان طلاب العلم يعني يأتون لاوقات معينة من من يومهم انه فان ذلك لا بأس به. يقول لا بأس به اما كونه يعظى الناس واذا صلوا الناس يعني يعظهم قد - 01:00:41
وبعضهم صاحب حاجة قد يكون بعضهم يعني ما يستطيع ان يجلس نعم يقول آآ في اول الحديث ربما مبلغ او عن سامعه يقول الا يمكن ان يفهم من هذه النصوص ان ربما يأتي من بعد زمان الصحابة رضي الله عنهم من يفهم - 01:01:11
بعض المسائل على وجه اتم مما فهمه الصحابة نعم يعني الصحابة كما هم معلوم ليسوا على حد سواء يعني صحابة فيهم الذي ليس عنده الا الحديث الواحد وفيه هذا الذي ليس عنده شيء من الحديث يعني وفيهم الذي - 01:01:29
له الاحاديث الكثيرة وفي صحابة لا يعرف لهم احاديث لكن يعني لا يعني ذلك ان اي واحد من الصحابة اي واحد من الصحابة يكون افقه واحفظ من اي واحد من التابعين لا يقال هذا. لكن يقال اي واحد من الصحابة افضل. من اي واحد - 01:01:49
التابعين لشرف الصحبة لكن مسألة العلم الصحابة يتفاوتون في العلم والتابعون يتفاوتون في العلم وقد يكون في بعض الصحابة يعني لا يكون عنده الحفظ التام والفقه التام الذي يكون عند بعض التابعين. لكن هذا لا يؤثر الله - 01:02:09
عز وجل يعني يعني قسم الافهام وقسم هذي على الناس لكن الفضل حاصل للصحابة لتشرفه برؤية الرسول صلى الله عليه وسلم وصحبته لكن اي واحد منهم يكون افقه واحفظ من اي واحد من التابعين لا لا يقول هذا احد - 01:02:31
لكن لا يقال ان في التابعين منه افضل من بعض الصحابة بل اي واحد من الصحابة افضل من اي واحد من التابعين. لكن لو قال اي واحد من الصحابة اعلم من اي واحد من التابعين. او احضر من اي واحد - 01:02:49
لا يقال هذا - 01:03:04